الأمم المتحدة

S/15598
8 February 1983
ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مورخة في ٨ شباط/فبراير ١٩٨٣ ، موجهة
إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة
الدائمة لجنوب إفريقيا لدى الأمم المتحدة

بناءً على طلب الأونروا بل ر. ف. بوشا ، وزير الخارجية والاعلام لجنوب إفريقيا ،
أرفق طيّا نص رسالة وجهها لسعاد تكم في ٨ شباط/فبراير ١٩٨٣ .
وأكون شاكراً إذا أمكن تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ليوبولد ل. كونراد دي
القائم بالأعمال المؤقت

مرفق

رسالة مؤرخة في ٨ شباط/فبراير ١٩٨٣ ، موجهة الى الأمين العام من وزير الخارجية والاعلام لجنوب افريقيا

أتشرف بأن أشير الى رسالتكم المتعلقة بقرار مجلس الأمن رقم ٥٢٧ (١٩٨٢) المؤرخ في ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢

في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ ، عبر الممثل الدائم لجنوب افريقيا لدى الأمم المتحدة عن آراء حكومة جنوب افريقيا بشأن هذا القرار عند ما وجه ، والحق في جانبه ، انتباه أعضاء مجلس الأمن الى أن جنوب افريقيا استبعدت من المداولات التي أدت الى اتخاذ القرار. كما أنه شك في حياد المجلس حول هذه القضية عند ما أشار الى أن تسعه من أعضاء المجلس أيدوا في الأسبوع السابق فقط قرارا للجمعية العامة أثني على المؤتمر الوطني الافريقي لتكتيف حملته ضد مؤسسات جنوب افريقيا وشعبها . وجرى ايضاح أن حكومة جنوب افريقيا حذرت حكومة ليسوتو مارا وتكلرا من أنه لن يمكن التسامح بشأن أعمال القتل والتخريب التي يخطط لها المؤتمر الوطني الافريقي وغيره من الجماعات الارهابية داخل أراضي ليسوتو والتي تنفذ في أراضي جنوب افريقيا ، ومن أن ليسوتو سيكون عليها أن تتحمل عواقب ايواء هذه العناصر مخالفة للقانون الدولي .

وترفض جنوب افريقيا القرار رقم ٥٢٧ (١٩٨٢) باعتبار أنه ، أساسا ، معيب ومحيّر . وحيث أنه من نافلة القول أن يعاد بالتفصيل بيان الجوانب الموضوعية البحث لقضية جنوب افريقيا ، فإن هذه التعليقات لا تتناول الا تلك الفقرات من القرار التي ابرزت في رسالتكم قيد الرد .

وفيما يتعلق بالفقرة ٢ من القرار رقم ٥٢٧ (١٩٨٢) تعيد حكومة جنوب افريقيا تأكيد رأيها بأن المسؤلية الحالية يجب أن تلقى على حكومة ليسوتو ليس فقط بالنسبة للواقعة التي جرت مناقشتها في مجلس الأمن ، وإنما أيضا بالنسبة للأضرار التي وقعت في عدد من المناسبات في جنوب افريقيا كنتيجة مباشرة للسياسة التي تتبعها حكومة ليسوتو في ايواء الارهابيين . وعلى نحو ما ذكره الممثل الدائم لجنوب افريقيا عند ما أعطي فرصة للتكلم في مجلس الأمن ، بعد اتخاذ القرار ، كان الباعث الوحيد لجنوب افريقيا ، بعد النداءات والتحذيرات المتعددة التي وجهتها الى حكومة ليسوتو ، هو أن تدافع عن نفسها ضد الارهاب الذي ينطوى على ازهاق الأرواح وتدمير الممتلكات في جنوب افريقيا .

وفيما يختص بالفقرة ٦ ، فإن حكومة جنوب افريقيا تتفق تماما على أنه ينبغي استخدام وسائل سلمية لتسوية المنازعات الدولية . ولكن السعي الى تحقيق السلم ليس مهمة طرف

واحد، اذ يجب أن تلعب الأطراف الأخرى أيضا أدوارها . ويجب أن تحمل الأمم المتحدة نفسها قدرا كبيرا من المسؤولية لتشجيعها المعنوي والمادى للعدوان الارهابي على جنوب افريقيا . ان جنوب افريقيا تمارس ضبط النفس ودبلوماسية صبورة في السعي الى تحقيق السلم، ولكنها تحتفظ بالحق في أن تتخذ ، كملاذ أخير ، تدابير فعالة للدفاع عن أرواح وممتلكات مواطنيهما .

وبالإشارة الى الفقرة ٧ من القرار ٥٢٧ (١٩٨٢) ، أود أن ألفت النظر إلى أن جنوب افريقيا أعلنت تكرارا وعلانية رغبتها في العيش في سلم مع جيرانها . وهي على استعداد لترجمة هذه الرغبة إلى عمل ملموس عن طريق ابرام ليس فقط اتفاقيات عدم اعتداء مع جيرانها وإنما أيضاً معاهدات تمنع بصورة متبادلة استخدام الأراضي لشن الهجمات . وليس أدل على التزام جنوب افريقيا بممثل ميثاق الأمم المتحدة من هذا العرض الذي كثيرا ما قد منه ولكن الاستجابة له كانت محبطة .

وأثق في أن سعاد تكم سوف تستخدرون مساعيكم الحميد ة في تشجيع الآخرين على اتباع طريق السلم في الجنوب الافريقي .

(توقيع) ر. ف. بوشا
وزير الخارجية والاعلام